وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الفراهيدي

كلية التربية

قسم اللغة الإنجليزية

أسس التربية

(المرحلة الأولى)

Fundamentals of education

Dr, Salam.

2024 - 2023

Dr. Salam

توصيف المادة الدراسية:

- **المقدمة:**

تعد مادة أسس التربية من المواد المهمة التي يدرسها طلبة الجامعة، حيث تتناول هذه المادة المبادئ والنظريات الأساسية التي تستند عليها العملية التربوية. وتهدف هذه المادة إلى تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لفهم العملية التربوية وممارستها بشكل فعال.

وفيما يلي بعض النقاط المهمة التي يمكن استخلاصها من مادة أسس التربية:

- ✓ التربية هي عملية تهدف إلى تنمية الفرد وإعداده للحياة.
- ✓ تستند العملية التربوية على مجموعة من المبادئ والنظريات الأساسية.
- ✓ تتعدد أساليب وطرق التدريس، ولكل منها مزاياها وعيوبها.
- ✓ للمعلم دور مهم في العملية التربوية، فهو الموجه والمرشد للطلاب.
- ✓ للأسرة دور مهم في العملية التربوية، فهي المؤسسة التربوية الأولى.

وبناءً على هذه النقاط، يمكن القول أن مادة أسس التربية هي مادة مهمة وضرورية لطلبة الجامعة، حيث تزودهم بالأدوات اللازمة لفهم العملية التربوية وممارستها بشكل فعال.

بالإضافة إلى النقاط المذكورة أعلاه، هناك بعض التوصيات التي يمكن تقديمها لطلبة الجامعة عند دراسة مادة أسس التربية، وهي:

- ✓ الاهتمام بدراسة المادة بشكل جيد، وذلك من أجل ضمان فهم المبادئ والنظريات الأساسية التي تستند عليها العملية التربوية.
- ✓ المشاركة في المناقشات والحوارات مع الأساتذة والزملاء، وذلك من أجل تبادل الأفكار واكتساب المعرفة.
- ✓ تطبيق ما يتم تعلمه في المادة في الحياة العملية، وذلك من أجل اكتساب المهارات اللازمة لممارسة العملية التربوية.

ومن خلال الاهتمام بدراسة مادة أسس التربية والتطبيق العملي لما يتم تعلمه فيها، يمكن لطلبة الجامعة أن يكونوا مؤهلين بشكل أفضل لممارسة العملية التربوية

Dr. Salah

محتويات المادة الدراسية:

(الفصل الأول)

- ✓ معنى واهمية واهداف وضرورات التربية ونظرياتها ومجالاتها.
- ✓ أهمية التربية.
- ✓ اهم اهداف التربية.
- ✓ التربية البدائية.
- ✓ ضرورات التربية.
- ✓ مجالات التربية.
- ✓ نظريات التربية.

(الفصل الثاني)

- ✓ الأساس التاريخي للتربية.
- ✓ التربية في بعض الحضارات القديمة (حضارة وادي الرافدين).
- ✓ التربية الصينية.
- ✓ التربية اليونانية.
- ✓ التربية العربية ما قبل الإسلام.
- ✓ التربية العربية الإسلامية.
- ✓ معاهد التربية العربية الإسلامية.
- ✓ أساليب التعليم في التربية العربية الإسلامية.
- ✓ الملامح العامة للتربية العربية الإسلامية.
- ✓ اعلام الفكر العربي الإسلامي .
- ✓ التربية الحديثة.
- ✓ اعلام الفكر التربوي الحديث في الغرب.

(الفصل الثالث)

- ✓ الأساس الاجتماعي للتربية.
- ✓ الوظائف الاجتماعية للتربية.
- ✓ العلاقة بين التربية والبيئة.
- ✓ التربية الخلقية.
- ✓ التربية الخلقية في الفكر العربي الإسلامي.
- ✓ التربية الصحية.
- ✓ القيم والمبادئ الأساسية للتربية الوطنية.

Dr. Salam

(الفصل الرابع)

- ✓ الأساس الاقتصادي للتربية.
- ✓ مفهوم التنمية.
- ✓ المصادر الأساسية لتمويل التعليم.
- ✓ التنمية والتخطيط.

(الفصل الخامس)

- ✓ الأساس العلمي للتربية.
- ✓ مفهوم البحث العلمي.
- ✓ محددات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.
- ✓ منهجية البحث في التربية.

(الفصل السادس)

- ✓ التجديد التربوي في العراق.
- ✓ التربية المنهجية.
- ✓ سلم النظام التعليمي في العراق.
- ✓ التعليم المسرع.
- ✓ المتميزون.
- ✓ أسباب الأمية في العراق.

متمنيا النجاح والتفوق لجميع الطلبة ....

والحمد لله في بدء وفي ختم والصلاة والسلام على صاحب الاعجاز وجوامع الكلم

Dr, Salam.

Dr. Salam

الفصل الأول

مفهوم التربية وطبيعتها

مفهوم التربية:

لقد تعددت وجهات النظر في مفهوم التربية وتعددت تعاريفه بتعدد الباحثين فيه ، ولو رجعنا إلى معنى كلمة ((تربية)) لغوياً لوجدناه يعود إلى أصول ثلاثة هي :-

(ربا) و (ربي) و (رب)

فالأصل الأول : ربا ، يربو بمعنى نما ، ينمو .

والأصل الثاني : ربي ، يربي ومعناه نشأ وترعرع .

والأصل الثالث : رب بمعنى أصلحه وتولى أمره ورعاه .

وفي الحديث النبوي الشريف ((لَكَ نِعمَةَ تُربِها) أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده .

التربية في الحقيقة صناعة إنسانية ابتدعها الإنسان يوم أن أستقر على هذه الأرض وبدأ في تكوين الحضارات لذا عرفت التربية بأنها :-

(عملية أعداد أفراد في مجتمع معين وفي زمان ومكان معينين حتى يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تجعل منهم موطنين صالحين في مجتمعهم متكاتفين مع الجماعة التي يعيشون معها أي أن التربية هي عملية تعليم وتعلم لأنماط مختلفة من السلوك الإنساني).

أو هي: (عملية أعداد وبناء وتشكيل الفرد في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية والجسدية ليتكيف مع بيئته).

إذن فلا بد من القول بأن غاية التربية هو الأنسان فهو إلى جانب كونه أداة للتربية والتنمية هو الغاية العظمى لها كما أن غاية التربية هو المجتمع على اعتبار إن التربية والتنمية هو الغاية العظمى لها، كما أن غاية التربية هو المجتمع على اعتبار إن التربية عملية اجتماعية هدفها إعداد الفرد للحياة في مجتمع معين ثم تنمية هذا المجتمع وهي في الوقت نفسه وسيلة هائلة من وسائل الإنتاج وعنصر هام من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهي ضرورة فردية واجتماعية.

Dr.Salam

وكلما أرتقى الإنسان في سلم التطور ازدادت حاجته للتربية وهي بمعناها الواسع كل نشاط يؤثر في تكوين الإنسان سلباً أو إيجاباً أياً كان مصدر هذا التأثير وهي وسيلة الاستمرار الاجتماعي للحياة، وتعد من أهم وظائف المجتمع في نقل التراث للشعب وتوجيه طاقاته وتكيفه الاجتماعي وهي في نظر العلم الحديث:-(عملية التكيف أو التفاعل ما بين الفرد وبيئته).

ونستنتج مما سبق أن التربية: هي عملية تعليمية وتنموية تهدف إلى توجيه وتهيئة الأفراد لتحقيق تنمية شاملة في مختلف جوانب حياتهم، بما في ذلك الجوانب الفكرية والمهارية والاجتماعية والأخلاقية والروحية. تهدف التربية إلى تحسين المعرفة و التربية ليست مقتصرة على البيئة المدرسية فحسب، بل تشمل أيضًا البيئة العائلية والاجتماعية والثقافية.

مؤشرات العملية التربوية:

١. تعتبر التربية عملية تتطلب التخطيط والتنفيذ الفعال للبرامج التعليمية وتقديم الدعم والإرشاد للطلبة
٢. تتضمن التربية قيمًا وأخلاقًا تهدف إلى تطوير النزاهة والاحترام والمسؤولية والتعاون.
٣. تلعب التربية دورًا حاسمًا في بناء المهارات اللازمة لسوق العمل وتمكين الأفراد من تحقيق نجاح مهني.
٤. يعتبر التعلم مدى الحياة جزءًا في التربية، حيث يجب أن يستمر الأفراد في اكتساب المعرفة وتحسين مهاراتهم طوال حياتهم.

فلسفة التربية:

تعد الفلسفة التربوية في أي مجتمع دليل عمل للحياة التربوية والتعليمية وهي الإطار الشامل والمحرك للعمل التربوي الذي يتخذ من مؤسسات التعليم وسيلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع.

وأن معيار صدق الفلسفة التربوية وفاعليتها يتجلى في مدى التحامها بواقع التعليم والتعبير عن نفسها في أهدافه وأدارته وتنظيماته وسياسته ومناهجه وطرائق تدريسه بل وفي بقية عناصر العملية التربوية الأخرى ، ولكي تحقق الفلسفة التربوية هذا الارتباط الوثيق مع حاجات التعليم الحقيقية وحاجات المجتمع الذي توجد فيه لا بد أن تكون جزءاً لا يتجزأ من الفلسفة الاجتماعية التي تجسد أهداف المجتمع وأماله وطموحاته ونظرته في التربية وتنشئة أجياله لكي يتم تكامل هذه النظرة، ولا بد أن تستهدف الفلسفة التربوية أيضاً التنسيق بين إعداد

Dr. Salam

الأجيال المقبلة وحاجات التنمية الشاملة من أجل أن نضع أهداف الإنتاج والعمل في قلب أهداف النظام التربوي.

أهمية التربية:

تبرز أهمية التربية من خلال خطواتها للوصول الى النتائج المنشودة، والمتمثلة بما يلي:

١. **تطوير القدرات والمهارات الشخصية:** توفر التربية فرصًا لتنمية قدرات الأفراد وتحسين مهاراتهم في مختلف المجالات، مثل القيادة، التواصل، التفكير النقدي، وحل المشكلات. وبذلك، تساعد في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات الحياة والعمل.

٢. **بناء الشخصية وتعزيز القيم والأخلاق:** تهدف التربية أيضًا إلى بناء شخصيات قوية وصالحة من خلال تعزيز القيم والأخلاق الحسنة، مثل الصدق، الحقيقة، العدل، الاحترام، والتسامح. ومن خلال تعزيز هذه القيم، يتم تشجيع الأفراد على التصرف بأخلاقية وإحسان وتعامل إيجابي مع الآخرين.

٣. **تعزيز التعليم والمعرفة:** تلعب التربية دورًا حاسمًا في تعزيز التعليم والمعرفة. فعن طريق توفير بيئة تعليمية مناسبة وتطوير مناهج تعليمية متطورة، يمكن للتربية تمكين الأفراد من اكتساب المعرفة وفهم المفاهيم وتطبيقها في حياتهم.

٤. **تمكين المجتمع وتعزيز التنمية الاقتصادية:** يلعب دور التربية المؤثر في تمكين المجتمع وتعزيز التنمية الاقتصادية. عن طريق توفير التعليم وتطوير مهارات العمل للأفراد، يمكن للتربية تعزيز قدرات المجتمع على الابتكار وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

٥. **تكوين مجتمع أكثر تسامحًا واحترامًا:** تعمل التربية على بناء مجتمع يتسم بالتسامح والاحترام المتبادل بين أفراده. من خلال التعلم عن قيمة التعايش السلمي واحترام التنوع وقبول الآخر المختلف، يمكن للتربية تشجيع المزيد من التفاهم والتعاون في المجتمع.

٦. **تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع:** يهدف التعليم إلى تحقيق التنمية الشاملة بشكل فردي وجماعي. يساهم في تنمية القدرات البشرية وتحقيق رفاهية الأفراد، مع التركيز على جوانب النمو الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية.

٧. **تعزيز العدل الاجتماعي والمساواة:** بتوفير فرص التعليم للجميع دون تمييز وتحقيق المساواة في الوصول إلى التعليم الجودة، يمكن أن تساهم التربية في تعزيز العدل الاجتماعي وتحقيق المساواة في المجتمع.

Dr. Salam

٨. **تعليم الأجيال القادمة القيم والمهارات المطلوبة:** تلعب التربية دورًا حاسمًا في نقل القيم والمعارف والمهارات إلى الأجيال القادمة. من خلال تعليم الأطفال والشباب، يمكن للتربية بناء جيل مستقبلي قادر على تحمل المسؤولية والمساهمة في التطور الاجتماعي والاقتصادي.

٩. **تشجيع الابتكار والإبداع:** تعمل التربية على تشجيع الابتكار والإبداع من خلال تطوير مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على التحليل والابتكار. من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومساعدة الأفراد على التفكير الخلاق وقبول التحديات، يمكن للتربية تعزيز الابتكار والتطور في مختلف المجالات.

١٠. **تحقيق التوازن بين النمو الشخصي والمجتمعي:** تساعد التربية في تحقيق التوازن بين نمو الفرد واحتياجات المجتمع. فهي تعزز حقوق الفرد وقدرته على تحقيق أهداف شخصية وفعالية، في حين تعلمه أيضًا أهمية التعاون والعمل الجماعي لصالح مجتمعه.

أهداف العملية التربوية:

١- **(أن يربى الفرد لكي يكسب عيشه):** وان يعمل ويحترف حرفة أو يمتهن مهنة لكي يعيش فالعمل ليس واجباً إنسانياً فحسب بل أنه يعتبر متعة وتحقيقاً لإنسانية الإنسان وتنمية لشخصيته.

٢- **(تكوين الخُلُق):** والمقصود به هو أن تعمل التربية في البيت وجميع المؤسسات التربوية على أن تعد مواطناً حسن الاخلاق مهذب الطبع يحسن التعامل مع أفراد جنسه والمفهوم الأخلاقي يتأثر بالقيم الدينية والمفاهيم الاجتماعية وأن الجامعات جميعها لها مفاهيمها الاخلاقية ومثلها العليا التي تحب لأجيالها أن يتحلوا بها.

٣- **(تنشئة الموطنة الصالحة):** الذي يعرف واجباته الوطنية ويؤديها من تلقاء نفسه ويعرف حقوقه، وان يحترم ذاته ويحترم المواطنين بغض النظر عن اللون والعرف والدين والطبقة الاجتماعية.

٤- **(التربية الجسدية):** وقد كان هذا الهدف في وقت من الأوقات وفي بعض المجتمعات الهدف الوحيد كالتربية الاسبارطية التي كان هدفها هو تخريج المجتمع لجنود أشداء يتمتعون بأجسام قوية.

٥- **(التربية العقلية):** وتهدف الى تكوين العادات العقلية وتعود الطفل على أتخاذ مواقف علمية موضوعية من المشاكل التي قد تصادفه و المسائل التي تعترض حياته الفردية

Dr.Salam

والوطنية وتنمية العقل يجب أن لا تقتصر على مجرد الحصول على المعلومات وإنما بالحصول على العادات العقلية والفكرية التي تستند على الإيمان بالعلم والحقيقة وبقدرة الإنسان على التقدم.

٦- **(نقل التراث الثقافي):** وتعزيزه هدف آخر من أهداف التربية فكل أمة ترغب في نقل تراثها وعاداتها وتقاليدها ومعارفها وطرائق حياتها إلى الأجيال الجديدة وهي تهدف من ذلك إلى تمكينهم من الحياة ، بل تهدف إضافة إلى ذلك إلى الإبقاء على تراثها القومي وعلى عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها ومثلها العليا.

التربية البدائية:

امتازت التربية في المجتمعات البدائية ببساطتها وخلوها من كل تعقيد إذ كانت تتم بصورة عفوية تتمثل في تقليد الصغار للعادات السائدة في مجتمعهم، والتدريب بصورة تدريجية على الأعمال والنشاطات التي يقوم بها الكبار كالصيد والحياكة وصناعة الأدوات ، ورعي الماشية، والزراعة والتدرب على الأعمال الحربية والأعمال المنزلية .

وكان اهتمام الإنسان البدائي منصباً على الأشياء المباشرة الضرورية لبقائه كالمأكل والملبس والمأوى وحماية نفسه من العوامل الجوية وتجنب الأذى وكان يقوم بهذا النوع من التربية الأبوان أو العائلة ككل وفي بعض المجتمعات البدائية كان يقوم بهذه الوظيفة القبيلة.

والتربية البدائية هي (نوع من التربية التي تم تطبيقها في الحضارات البدائية أو القبلية والتي تعتمد على العمليات التعليمية والتربوية البسيطة والتقاليد الشفوية لنقل المعرفة والثقافة من جيل إلى جيل. يمكن تلخيص مواصفات وتاريخ التربية البدائية على النحو التالي:

مواصفات التربية البدائية:

١. **عدم وجود مناهج رسمية:** التربية البدائية لا تعتمد على مناهج تعليمية مكتوبة بل تعتمد بشكل أساسي على التقاليد الشفوية والتعليم من جيل إلى جيل.

٢. **تكامل الحياة والتعلم:** في هذه الحضارات، يتم تدريب الأفراد منذ سن مبكرة على كيفية البقاء والنجاة في بيئتهم وكيفية تحمل المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية.

٣. **التكييف مع البيئة:** التربية البدائية تميل إلى تعليم الأفراد كيفية التكيف مع البيئة المحيطة واستغلال الموارد بطرق مستدامة.

٤. **تعزيز التقاليد والقيم:** تعمل عمليات التربية البدائية على نقل التقاليد والقيم الثقافية والدينية من جيل إلى جيل، مما يحافظ على الهوية الثقافية.

تاريخ التربية البدائية:

التربية البدائية ليست موضوعة تاريخية محددة بل تمثل أسلوب تعليمي وتربوي مستخدم منذ آلاف السنين في مجتمعات قبلية وحضرية قديمة. يمكن القول إنها بدأت مع بداية تطور الإنسان وتشكيل المجتمعات البشرية. تمثلت في نقل الخبرات والمعرفة بشكل شفهي وعملي، وتعليم مهارات الصيد والزراعة وصناعة الأدوات والحرف.

وباستمرارية التطور الثقافي والتقدم التقني، بدأت مجتمعاتنا تعتمد على نهج تعليمي أكثر تطورًا وتنظيمًا مع ظهور المدارس والجامعات والمناهج الرسمية. ومع ذلك، لا تزال بعض العناصر من التربية البدائية قائمة في بعض المجتمعات القبلية الحديثة، وتلعب دورًا في نقل التقاليد والمعرفة الثقافية.

العناصر التي أدت إلى استمرارية تأثير التربية البدائية على العالم الحديث، ومنها:

١. التقاليد والقيم: العديد من المجتمعات البدائية لا تزال تحتفظ بتقاليدها وقيمها الثقافية التي تم تمريرها من جيل إلى جيل. هذه التقاليد تلعب دورًا هامًا في تعزيز الهوية الثقافية والانتماء للمجتمع.
٢. الاستدامة البيئية: تركز التربية البدائية على تعليم الأجيال الصاعدة كيفية التفاعل بشكل مستدام مع البيئة. هذا يمكن أن يكون مهمًا في عصرنا الحديث مع التحديات البيئية.
٣. المهارات الحرفية: في بعض المجتمعات القبلية، ما زالت المهارات الحرفية التقليدية مثل صناعة الأدوات والملابس تُعلم وتنقل بين الأجيال. هذه المهارات تلعب دورًا في الحفاظ على التراث الثقافي.
٤. المشاركة المجتمعية: التعاون والمشاركة المجتمعية هي جزء من التربية البدائية، وقد تم تأكيدها في مجتمعاتنا الحديثة من خلال الدعوة إلى التعاون والمشاركة المجتمعية في مشاكل المجتمع وحلولها.

تُظهر هذه العناصر أن التربية البدائية لا تزال لها تأثير ملموس على الثقافات والمجتمعات الحديثة، وأن بعض مبادئها ما زالت مستدامة ومهمة في توجيهنا نحو فهم ومواجهة تحديات عالمنا المعاصر.

Dr.Salam

سمات التربية البدائية:

١. إنها تمثل يقظة العقل البشري وإحساسه بضرورة نقل الخبرة من جيل الى آخر وهي من أولى الأشياء التي وسعت الفرق بين مجتمع الحيوان.
٢. لقد كانت بسيطة في محتوياتها وكانت تحوي بصورة غير مقصودة فقد كان الأطفال يتعلمون ما تعلم أهلوهم أو أفراد القبيلة بالتلقين والمشاهدة.
٣. كانت العملية التربوية تتميز بالتوزيع، أي إن المجتمع البدائي ككل كان يقوم بعملية التربية نظراً لعدم مؤسسات تربوية مسؤولة كالمدرسة فكان يتولى تلك اللعبة الأبوان أو الأسرة أو رئيس القبيلة.
٤. كانت متدرجة ومرحلية وذلك بأن يتدرب الطفل في سن معينة على شيء معين يزداد في الأهمية والعمومية بازدياد عمر الطفل حتى بلوغه مرحلة الشيخوخة.

لا بد من الاشارة إلى أن التربية البدائية والتربية القديمة هما نمطان مختلفان من التعليم والتربية التي تميزتا بطرقهما وأهدافهما، وفيما يلي أبرز ما يمكن مقارنته فيما بينهما بينهما:

موازنة بين التربية البدائية والتربية القديمة:

١. الزمان:

- التربية البدائية: ترتبط بالعصور البدائية والمجتمعات القبلية التي تعتمد على مهارات الصيد والجمع والزراعة الأولية.

- التربية القديمة: تمتد إلى العصور القديمة والمجتمعات التاريخية التي طورت نظمًا تعليمية أكثر تنظيمًا.

٢. الهدف:

- التربية البدائية: غالباً ما تكون التعليمات تُوجه نحو تعلم مهارات البقاء على قيد الحياة في بيئة بدائية، مثل صيد الحيوانات وجمع الطعام.

- التربية القديمة: تكون أهداف التعليم أكثر تنوعًا وقد تشمل التعليم والتدريب في مجموعة متنوعة من المجالات مثل الرياضيات والعلوم والفنون.

٣. الوسائل والأساليب:

- التربية البدائية: تعتمد على تعلم بالتجربة والمحاكاة والتعلم من الأجداد والأجيال السابقة.

- التربية القديمة: تتضمن أكثر تنظيمًا وتنقلًا للمعرفة من جيل إلى آخر واستخدام وسائل مثل الكتب والمدارس.

Dr.Salam

٤. المضمون:

- التربية البدائية: يتم التركيز على تعلم المهارات الأساسية للبقاء على قيد الحياة والتكيف مع البيئة.

- التربية القديمة: تشمل تعلم المعرفة والقيم والأخلاق والعلوم والأدب والفنون.

٥. المؤسسات التعليمية:

- التربية البدائية: غالباً ما تتم في سياقات غير رسمية وداخل المجتمع والأسرة.

- التربية القديمة: تشمل مدارس ومؤسسات تعليمية تنظيمية.

٦. تأثير الثقافة والتطور الاجتماعي:

- التربية البدائية: تعكس ثقافة المجتمع البدائي واعتماده على موارده الطبيعية.

- التربية القديمة: تتأثر بتطور المجتمع والتحولات الاجتماعية والتكنولوجية.

بالطبع، هناك العديد من الاختلافات بين التربية البدائية والتربية القديمة. إليك بعض الاختلافات الأخرى:

٧. التقنيات والأدوات:

- التربية البدائية: تعتمد على تقنيات بسيطة وأدوات محدودة مثل الأدوات الحجرية والعصي.

- التربية القديمة: تتضمن استخدام التقنيات والأدوات المتقدمة مثل الكتب والأدوات الزراعية والهياكل الهندسية.

٨. الهرمية والتنظيم:

- التربية البدائية: تكون هيكلية أقل تنظيمًا وأقل تخصصًا، وغالباً ما تعتمد على التقاسيم الجنسية والعمرية.

- التربية القديمة: تتضمن تنظيمًا أكثر هيكلية مع توزيع الأدوار والتخصصات ونظم التعليم المؤسسية.

٩. المفهوم الديني والروحي:

- التربية البدائية: تشمل عادات دينية وروحية تترسخ في التقاليد والمعتقدات الدينية للمجتمع البدائي.

Dr. Salam

- التربية القديمة: تمتزج مفاهيم دينية وروحية بالمعرفة العلمية والفلسفية والأخلاقية.

١٠. التحديات الاجتماعية والسياسية:

- التربية البدائية: تكون غالبًا أكثر تقييدًا بسبب البيئة البدائية ونقص الموارد.

- التربية القديمة: قد تواجه التحديات الاجتماعية والسياسية المعقدة وتتأثر بالتغيرات في السلطة والهياكل الاجتماعية.

١١. المؤسسات الثقافية والتعليمية:

- التربية البدائية: قد تتم تعليمات التربية بشكل غير رسمي ومنفصل عن المؤسسات التعليمية.

- التربية القديمة: تتضمن مؤسسات تعليمية متخصصة ومعترف بها.

١٢. الوسائل البيئية:

- التربية البدائية: تعتمد بشكل كبير على الموارد الطبيعية في البيئة المحلية، وقد تكون قيودًا بيئية وجغرافية على نوعية التعليم والمهارات المتاحة.

- التربية القديمة: قد تتاح للمجتمعات القديمة الوصول إلى موارد متقدمة ومتنوعة مثل الكتب والأدوات المتقدمة.

١٣. المستوى التكنولوجي:

- التربية البدائية: تكون تكنولوجيا التعليم محدودة وتعتمد على التقاليد الشفهية والتعلم من خلال الخبرة الشخصية.

- التربية القديمة: تسمح التقنيات التقدمية بتوسيع نطاق التعليم والبحث والتفاعل الثقافي.

١٤. الهيكل الاجتماعي والأسرة:

- التربية البدائية: قد تكون الأسرة والمجتمعات الصغيرة هي الهيئات الرئيسية لتعليم الأطفال والشباب.

- التربية القديمة: يمكن أن تشمل تربية الأطفال العديد من المؤسسات بما في ذلك المدارس والمعلمين المتخصصين.

١٥. المعرفة والعلم:

- التربية البدائية: تعتمد بشكل كبير على المعرفة العملية والتجربة الشخصية.

Dr.Salam

- التربية القديمة: تشجع على تطوير معرفة منطقية وعلمية وتطبيقات نظرية.

١٦. العقائد والقيم:
- التربية البدائية: قد تكون ترتبط بالعقائد والأساطير المحلية والقيم التقليدية.
- التربية القديمة: قد تكون تشمل تعليمات أخلاقية ودينية وفلسفية متقدمة.

ضرورات التربية:

تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع إلى آخر، وهي تعتمد على الظروف والاحتياجات الفردية والاجتماعية. تأتي التربية لتلبية هذه الضرورات وتساهم في تطوير الأفراد والمجتمعات بشكل عام.

هناك ضرورات فردية وضرورات للمجتمع في مجال التربية. هذا يعني أن هناك احتياجات تختلف من شخص لآخر واحتياجات تشترك فيها مجموعات أو مجتمعات بأكملها. إليك شرح لكل نوع من هذه الضرورات:

أولا - ضرورات التربية بالنسبة للأفراد:

١. العلم لا ينتقل من جيل إلى آخر بالوراثة، وهذا هو سبب وجود ضرورة قوية للتربية والتعليم في المجتمع:

النقطة التي أشرت إليها تسلط الضوء على أهمية توجيه الأفراد وتعليمهم بالمعرفة والمهارات للوصول إلى المعرفة والعلم.

ومن ضمن ضرورات التربية للأفراد توجيههم وتقديم فرص للتعلم واكتساب المعرفة والخبرة. عندما يتلقى الأفراد تعليمًا جيدًا ويتعلمون من التجارب والمعرفة المتاحة لهم في المجتمع، يمكن للمعرفة والعلم أن يزيدوا ويتطوروا خلال الأجيال. هذا يساهم في تقدم المجتمع وتحقيق التنمية.

بالإضافة إلى ذلك، التعليم والتربية تساهم في توجيه الأفراد نحو مجالات تهمهم ومناسبة لقدراتهم واهتماماتهم، مما يمكنهم من تحقيق إنجازات كبيرة والمساهمة في تطوير المجتمع.

٢. الطفل البشري هو مخلوق يولد بحالة من الاتكالية والتعلم المستمر. إليك بعض النقاط المهمة حول هذا الموضوع:

Dr. Salam

أ. **الاتكالية:** الأطفال عند ولادتهم يكونون غير قادرين على الاعتماد على أنفسهم بنفس الطريقة التي يمكنهم فيها البالغون. يحتاجون إلى العناية والرعاية الشديدة من الكبار لضمان سلامتهم ونموهم الصحي.

ب. **التعلم المستمر:** الأطفال يتعلمون باستمرار من خلال التفاعل مع بيئتهم والأشياء التي يقابلونها والأشخاص الذين يتعاملون معهم. هم يكتسبون المهارات والمعرفة بشكل تدريجي على مر الزمن.

ج. **التكيف:** الأطفال لديهم قدرة على التكيف مع التغيير والبيئة المحيطة بهم. يمكنهم تطوير استراتيجيات للتعامل مع التحديات والتغيرات.

د. **التطور البيولوجي:** الأطفال يخضعون لتطور بيولوجي ونمو جسدي وعقلي خلال مراحل نموهم. هذا التطور يؤثر على قدراتهم ومهاراتهم.

ه. التربية والتعليم: دور الأسرة والمدرسة في توجيه وتعليم الأطفال يساهم بشكل كبير في تطويرهم وتشجيع تعلمهم.

و. **الثقة بالنفس والاستقلالية:** مع مرور الوقت والتجارب، يمكن للأطفال أن يكتسبوا الثقة بأنفسهم والاستقلالية لاتخاذ القرارات والتعامل مع التحديات.

لذلك فإن هذه الجوانب تسلط الضوء على طبيعة الطفل البشري كمخلوق يتعلم وينمو على مر الزمن، وكيف يتكيف مع بيئته ويصبح أكثر قدرة على التحكم في حياته بشكل مستقل بمرور الوقت.

٣. البيئة البشرية هي بيئة معقدة تتأثر بعوامل متعددة ومترابطة. إليك بعض الأسباب التي تجعل البيئة البشرية كثيرة التعقيد:

أ. **التنوع الثقافي:** البيئة البشرية تتأثر بالعديد من الثقافات والقيم والعادات. هذا التنوع يؤدي إلى تعقيد في التفاعلات الاجتماعية والسلوكيات.

ب. **التكنولوجيا:** التقدم التكنولوجي يؤثر بشكل كبير على البيئة البشرية. يتطلب تشغيل التكنولوجيا والاعتماد عليها تنسيقاً دقيقاً وتفاعلات معقدة.

ج. **المشكلات البيئية:** التحديات البيئية مثل تغير المناخ ونفاد الموارد الطبيعية تزيد من تعقيد البيئة البشرية وتتطلب استجابات معقدة.

د. **الاقتصاد والتنمية:** العوامل الاقتصادية تلعب دوراً كبيراً في تكوين البيئة البشرية. التعامل مع النمو الاقتصادي وتوزيع الثروة هو عملية معقدة.

ه. **السياسة والحكم:** البيئة البشرية تتأثر بالأنظمة السياسية وسياستها. القرارات الحكومية والتشريعات تلعب دوراً في تحديد هيكل المجتمع والتفاعلات الاجتماعية.

Dr.Salam

و. **التفاعلات الاجتماعية:** التفاعلات بين الأفراد والمجموعات تمثل تحديات تعقيده، مثل التنافس والتعاون والصراع.

ز. **التعليم والثقافة:** القيم والمعرفة التي يتعلمها الأفراد من خلال التعليم والثقافة تلعب دورًا في تشكيل سلوكهم ومعتقداتهم.

ح. **التغيرات الديموغرافية:** زيادة السكان وتغيرات التوزيع الجغرافي تجعل البيئة البشرية أكثر تعقيدًا فيما يتعلق بالاحتياجات والموارد.

هذه العوامل تجعل البيئة البشرية تحتاج إلى فهم شامل ومتعدد التخصصات ومعالجة متعددة الأبعاد للتحديات والمسائل المرتبطة بها.

ثانيا - ضرورات التربية للمجتمع:

١. **التعليم:** توفير فرص التعليم والتثقيف للجميع.

٢. **الصحة العامة:** تحسين الرعاية الصحية وتعزيز الوعي الصحي.

٣. **التراث الثقافي:** الاحتفاظ بالتراث الثقافي وتعزيز التنوع الثقافي.

٤. **مكافحة الأمية:** تعليم القراءة والكتابة للجميع.

٥. **تنمية الموارد البشرية:** توفير فرص للتعليم وتطوير المهارات الشخصية.

٦. **الاستفادة من الأوقات الفراغ:** تعزيز النشاطات الإيجابية في أوقات الفراغ.

٧. **رفع المستوى الخلقي:** تعزيز القيم والأخلاقيات الشخصية والاجتماعية.

٨. **تقوية الروح المعنوية:** تعزيز الصحة النفسية والتعامل مع التحديات بإيجابية.

٩. **تنمية الثروة الطبيعية والبشرية:** الاستدامة البيئية وتطوير المهارات البشرية.

١٠. **مكافحة الفقر وتحقيق المساواة:** الحد من الفقر وتعزيز المساواة الاجتماعية.

١١. **المشاركة المجتمعية:** تعزيز المشاركة المجتمعية في صناعة القرار وتنفيذ البرامج الاجتماعية.

١٢. **المساهمة في الخير العام:** تعزيز العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

إن تحقيق هذه الأهداف يسهم في تطوير المجتمعات وزيادة جودة حياة أفرادها.

Dr.Salah

مجالات التربية:

التربية هي عملية تأثير وتوجيه تطور الفرد في مختلف جوانب حياته بغية تحقيق أهداف تنموية وتحسين الجودة الشخصية. إن مجالات التربية تمثل أبعادًا مختلفة لهذه العملية وتشمل مجموعة واسعة من الجوانب والمفاهيم. في هذا المقال، سنستعرض بعضًا من هذه المجالات وأهميتها:

مجالات التربية تشمل مجموعة متنوعة من السياقات والمؤسسات التي تلعب دورًا مهمًا في توجيه التطور والنمو الشخصي والاجتماعي للأفراد، ومن مجالات التربية ما يلي:

١. **الأسرة:** الأسرة هي أول محطة للتربية، وهي حيث يتعلم الأفراد القيم والأخلاق والمهارات الأساسية. الأهل يلعبون دورًا رئيسيًا في تكوين الهوية والتربية الأولية للأطفال.

٢. **المدرسة:** المدرسة هي مؤسسة تعليمية رئيسية حيث يحصل الأطفال والشبان على التعليم الأكاديمي والاجتماعي. تلعب المدرسة دورًا مهمًا في توجيه الطلاب وتطوير مهاراتهم.

٣. **مجالات تربوية غير متخصصة:** تشمل هذه المجالات الأماكن والأحداث غير المؤسساتية التي تؤثر على تكوين الشخصية، مثل الأصدقاء والأنشطة الترفيهية ووسائل الإعلام والأماكن العامة.

٤. **المؤسسات الدينية:** المؤسسات الدينية توفر تعليم ديني وأخلاقي وتشجع على تبني القيم والمبادئ الدينية. لها دور في بناء القيم والمعتقدات للأفراد.

٥. **المنظمات ذات صبغة مهنية:** المنظمات مثل النوادي الشبابية والمؤسسات الاجتماعية توفر فرصًا لتطوير المهارات والمشاركة في الأنشطة المجتمعية والخدمة المجتمعية.

تلعب هذه المجالات دورًا حيويًا في تكوين الأفراد والمجتمعات، وتساهم في تطوير القدرات والمعرفة والقيم التي تشكل شخصياتنا وتوجه حياتنا.

وتحقق التربية في ضوء هذه المجالات الأغراض الآتية:

١. **تكوين القيم والأخلاق:** جميع هذه المجالات تساهم في تعليم القيم والأخلاق وتطوير السلوك الإيجابي. الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية تلعب دورًا خاصًا في نقل القيم الأخلاقية.

Dr. Salam

٢. **التعليم والتطوير الشخصي:** المدرسة والمؤسسات التعليمية توفر فرصًا لاكتساب المعرفة وتطوير المهارات. بينما تساهم المجالات غير المتخصصة والمنظمات ذات صبغة مهنية في توجيه الاهتمامات والميول الشخصية.

٣. **تطوير الهوية والهوية الدينية:** المدارس والمؤسسات الدينية تلعب دورًا في توجيه الهوية والهوية الدينية للأفراد.

٤. **المشاركة الاجتماعية:** المنظمات ذات صبغة مهنية والأماكن الاجتماعية تعزز من المشاركة الاجتماعية والتواصل مع المجتمع.

٥. **تنمية المهارات والقدرات:** المجالات التعليمية تسهم في تنمية المهارات الأكاديمية، بينما الأماكن العامة والمنظمات الشبابية تعزز من تطوير المهارات الاجتماعية والمهنية.

٦. **تكوين التواصل والعلاقات الإيجابية:** المناطق الاجتماعية والمنظمات تعزز من تطوير مهارات التواصل وبناء علاقات إيجابية.

٧. **تشجيع الخدمة المجتمعية والعمل التطوعي:** المؤسسات والأماكن الاجتماعية تشجع على خدمة المجتمع والمشاركة في الأعمال التطوعية.

نظريات التربية:

من النظريات القديمة:

أولا - نظرية (تفتح الأزهار): هي نظرية تطورية تتعلق بتطور الفرد على مراحل حسب العوامل البيئية والوراثية. تم تطوير هذه النظرية بواسطة إريك أريكسون، عالم نفس أمريكي، وهي تشمل عدة مراحل من النمو البشري، وهذه المراحل تشير إلى كيفية تطور الفرد على مر العمر.

وفيما يلي نبذة عن مراحل تطور النظرية (تفتح الأزهار - لإريك أريكسون):

١. **المرحلة العمرية ٠-٢ سنة: الثقة ضد عدم الثقة:**

في هذه المرحلة يتعلم الطفل أساسيات الثقة والاعتماد من خلال الاهتمام والرعاية التي يتلقاها من الأهل. إذا تم تلبية احتياجاته بشكل جيد، سيطور ثقة أساسية في العالم من حوله.

٢. **المرحلة العمرية ٢-٤ سنوات: الاستقلال ضد الخضوع:**

يبدأ الطفل في هذه المرحلة في اكتشاف استقلاله ويتعلم كيف يتحكم في بعض جوانب حياته، وتمثل هذه المرحلة الصراع بين الرغبة في الاستقلال والخضوع لسلطة الأهل.

Dr. Salam

٣. المرحلة العمرية ٤-٥ سنوات: المبادرة ضد الجمود:

يطور الأطفال القدرة على التخطيط والتنظيم والمبادرة في هذه المرحلة. إذا كانت تلك الجوانب تشجع وتدعم بشكل إيجابي، فإن الطفل يشعر بالقدرة على القيام بأشياء والمساهمة في المجتمع.

٤. المرحلة العمرية ٦-١٢ سنة: الجدارة ضد العجز:

في هذه المرحلة، يواجه الأطفال تحديات تطوير مهارات اجتماعية وأكاديمية. يشعرون بالجدارة عندما يكونون قادرين على تحقيق النجاح في مجموعة متنوعة من المجالات.

٥. المرحلة العمرية ١٢-١٨ سنة: الهوية ضد الدور الاجتماعي:

تمثل هذه المرحلة التحديات الهوياتية والدور الاجتماعي، حيث يسعى الفتيان والفتيات لفهم من هم وكيف يمكنهم تحديد هويتهم الشخصية والاجتماعية.

هذه هي ملامح نظرية "تفتح الأزهار" لإريك أريكسون، وهي تستند إلى الفكرة الأساسية بأن الأفراد يمرون بمراحل محددة من النمو والتطور على مر العمر، وأن تجربتهم وتفاعلهم مع البيئة يلعب دورًا مهمًا في تشكيل هويتهم ونموهم.

٦. المرحلة العمرية ١٨-٤٠ سنة: الاندماج ضد العزلة:

خلال هذه المرحلة، يبدأ الفرد في البحث عن شريك حياة والبناء المهني. يسعى إلى تحقيق التوازن بين تطوير العلاقات الاجتماعية وتحقيق الاستقلال المالي والمهني. النجاح في هذه المرحلة يتطلب القدرة على الاندماج بفعالية في المجتمع.

٧. المرحلة العمرية ٤٠-٦٥ سنة: الإنتاج ضد الاعتزال:

خلال هذه المرحلة، يسعى الفرد إلى تحقيق أهدافه المهنية والاجتماعية وإسهامه في المجتمع. يمكن أن تشهد هذه المرحلة تحولات مهنية أو شخصية مهمة.

٨. المرحلة العمرية ٦٥ سنة وما بعدها: التكامل ضد اليأس:

يشير أريكسون إلى أن الفرد في هذه المرحلة ينظر إلى حياته بشكل شامل ويقيم تجربته على مر العمر، إذا كان قد تمكن من تحقيق الانتصارات والتوفيق في المراحل السابقة، فإنه يشعر بالتكامل والرضا. إذا كانت هناك تحديات غير محلولة، فإنه يمكن أن يعاني من اليأس.

كما أن نظرية (تفتح الأزهار) توضح أن التنمية البشرية هي عملية مستمرة تشمل تحديات وتحولات مختلفة على مر العمر. إريكسون أشار إلى أهمية التفاعل مع البيئة وتأثير الخبرات

Dr. Salam

الشخصية والاجتماعية على نمو الفرد. هذه النظرية تستخدم بشكل شائع في مجالات التنمية البشرية والتربية لفهم ومساعدة الأفراد في مختلف مراحل حياتهم.

ثانيا - نظرية (الترويض العقلي): هي نظرية قديمة تعود إلى العصور الوسطى والتي تم تطويرها ومناقشتها بواسطة عدد من الفلاسفة والعلماء. الفلسفة المتأثرة بنظرية الترويض العقلي تحمل الجذور في الفلسفة الأفلاطونية والأرسطوطيلية والميديفالية، وكانت تهدف في العصور الوسطى إلى فهم وتطوير العقل والذهن البشري.

ومن أبرز الفلاسفة والعلماء الذين تأثروا بنظرية الترويض العقلي وأسهموا في تطويرها يمكن ذكر:

١. رينيه ديكارت (١٥٩٦-١٦٥٠): ديكارت كان أحد أبزر الفلاسفة الذين تأثروا بنظرية الترويض العقلي. وقد قدم فلسفته الشهيرة "أنا أفكر، إذا أنا موجود"، حيث أكد على دور العقل في فهم وتحليل العالم.

٢. جون لوك (١٦٣٢-١٧٠٤): لوك كان من بين الفلاسفة الذين دعموا فكرة أن العقل يمكن تطويره وتحسينه من خلال التعليم والتجربة. وقد أثرت أفكاره في فهم التعلم والتربية.

٣. آغوستين ميديكوس (١٤٧٣-١٥٤٣): كان طبيبًا وفيلسوفًا ألمانيًا اهتم بدراسة العقل والذهن البشري. قدم العديد من الأفكار حول تطوير العقل واستفاد من نظرية الترويض العقلي.

ونظرًا لتقدم البحث والتعليم وتطور الفلسفة والعلوم الاجتماعية في العصور الحديثة، لم تعد نظرية الترويض العقلي تمثل النهج الأساسي في فهم العقل وتطويره. بدلاً من ذلك، تطورت النظريات التعليمية والفلسفات الحديثة لتركز على تفعيل العقل وتطوير مهارات التفكير النقدي والاستقلالية لدى الأفراد.

كما أن نظرية (الترويض العقلي) نظرية تعليمية قديمة ولا تتمتع بشهرة كبيرة في العصور الحديثة. تعتمد هذه النظرية على فكرة الترويض أو الضغط النفسي كوسيلة لتحفيز التعلم وتطوير العقلية البشرية. يُعتقد أن هذا النوع من الترويض يمكن أن يساهم في تحسين قدرات الإنسان العقلية والذكاء.

Dr Salam

كما أنها نظرية تأتي من مدرسة فلسفية قديمة تشمل عدة علماء مشهورين مثل رينيه ديكارت وجون لوك. يُعتقد أنهم أسهموا في تطوير هذا النهج من خلال أفكارهم حول التفكير والذهن البشري.

وبشكل عام، يتضمن الترويض العقلي تحفيز العقل من خلال تحفيز الأفراد على التفكير والاستقرار الذهني. يُظهر هذا النهج تفضيلًا للعمليات العقلية والتحليل والتفكير النقدي. تعتبر التجارب والتحفيزات العقلية وسيلة لزيادة القدرات الذهنية للأفراد.

ويلاحظ أن نظرية (الترويض العقلي) ليست نظرية تعليمية معروفة في العصور الحديثة لذا هي ليست لديها تأثير كبير على مجال التعليم الحالي. بدلاً من ذلك، تم تطوير نظريات ونهج تعليمية أخرى تستند إلى البحث العلمي واحتياجات التعلم الحديثة، مثل نظرية التعلم البنائي ونظرية التعلم النشط. هذه النظريات تركز على دور الطالب في تحقيق التعلم وتشجيع التفاعل والاستقلالية.

باختصار إن نظرية (الترويض العقلي): هي نظرية تعليمية قديمة ترتكز على فكرة تحفيز العقل من خلال الاستقرار الذهني وتحفيز التفكير والتحليل. لكنها لم تعد متماشية مع الاتجاهات التعليمية الحديثة التي تركز على دور الطالب في تحقيق التعلم وتفعيل العقل والتفكير النقدي. وتم تطوير نظريات تعليمية أخرى تعكس احتياجات التعلم الحديثة والبحث العلمي الحديث.

Dr. Salah